

الطبع في المال ليس يريد الخاتم ولا الرياسة ليس
بمجدان ولا بطي فلهذا قالت الحكماء اعدل الخلقه و
احكمها وفيها خلق سيد البشر سيدنا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حتى صح له الكمال ظاهر وباطنا
فان قدر ان لا تضج الامثل هذا فافعل ولا تقمع
شهوتك فانك اذ ذاك سلطان العالين وسلطان المحققين
الوجود تحت قهره وربا سنك وامرك فاعلم يا اخي ان
الحكما زعموا في مفا لا نهم في الفريسة وربها ذلك تجريرة ان
اعدل الخلق ما تقدم وصفه وما ذكرنا في مفا لظهران
البياض الصادق مع الزرقه والشفرة الكثيرة وليا على الفحة
والجبانة والفسق وضة العفل وان كان مع ذلك واسع
الجبهة صنق الذفن انحر وحرك كثير الشعر على الراس
فقال الحكماء ان التحفظ من هذه صفته كالتحفظ من
الافاعي الفئالة واعلم ان الحكماء قالوا ان الشعر الحشن
يدل على الشجاعة وصحة الدماغ والشعر اللين يدل
على الجبن وبرد الدماغ وقلة الفطنة وكثرة الشعر
على الكفئ والرقبة يدل على الحنق والمجاعة وكثرة الشعر
على الصدر والبطن يدل على وحشة الطبع وقلة
الفهم وحب الجور والشفرة دليل على الحنق وكثرة الغضب
وسرعته

وسرعته والتسلط والاسود من الشعر يدل على العفل و
الانارة وحب العدل والمنوسط من هذين يدل على
الاعتدال الجبهة قالت الحكماء الجبهة المنسوجة التي لا عضو
فيها تدل على الخسومة والشغب والرفاعة والصلابة
كانت جبهته منوسطة في السن والسعة وان كان فيها عضو
فهو هديق حب عالم يقظان مد برصادق الاذنان
ومن كان عظيم الاذن فهو جاهل الا انه يكون حافظا ومن
كان صغير الاذن فهو احمق سارق الحاجب الكثير
الشعر يدل على العي وعتاذه الكلام فان امتد الحاجب
الى الصلغ فصاحبه ثناء صلف ومن صدره حاجبه
واعندل في الطول والفصر وكان اسود فهو يقظان فهم
العين امردي العينون الزرق وامردي العينون الفبر ووجهه
فمن عطفت عيناه ونحطت فهو حسود وفي كسلان غابر
مامون وان كانت زرقا كان اشك وقد يكون غائبا ومن
كانت عيناه منوسطة في العور والكل والسواد فهو
يقظان فهم مجيب وان اخذت في طول البدن فصاحبها
خبث ومن كانت عيناه جامدة قليلة الحركة وسرعته
وحدة نظر فهو محتمل لص غادر ومن كانت عيناه حمراء
فهو شجاع مقدم فان كان حوا لهما فقط صفرا فصاحبها